

المحور الأول :
تأثيرات البينية
الوحدة 1
3 س

الجاذبية الكونيّة *la gravitation universelle*

كتاب التجاذب الكوني
الكتاب المشترك
الفيزياء جزء الميكانيك

1- سلم المسافات :

1-1- الكتابة العلمية ورتبة القدر :

1-1-1- الكتابة العلمية :

$$\begin{aligned}10^0 &= 1 \\10^n \cdot 10^m &= 10^{n+m} \\10^{-n} &= \frac{1}{10^n} \\10^n &= 10^{n-m}\end{aligned}$$

الكتابية العلمية لعدد تكتب على الشكل التالي : $N = a \cdot 10^n$
بحيث a عدد عشري ($1 \leq a < 10$) و n عدد صحيح نسبي .

1-2- رتبة قدر :

رتبة قدر كمية ما هي أوس عدد عشرة الأقرب إلى قيمة هذا المقدار .

إذا كان $5 < a < 1 \approx a$ وبالتالي تكون رتبة القدر هي 10^n .

إذا كان $a > 10 \approx a$ وبالتالي تكون رتبة القدر هي 10^{n+1} .

3- نشاط :

نعتبر الأبعاد المدونة في الجدول أسفله :

رتبة قدر المقدار	القيمة على شكل $a \cdot 10^n$ مع $1 \leq a < 10$ و n عدد صحيح	القيمة	أمثلة
10^0 m	$1,20 \cdot 10^0 \text{ m}$	$1,20 \text{ m}$	عرض باب قاعة
10^{-3} m	$4 \cdot 10^{-3} \text{ m}$	4 mm	قد نملة
10^2 m	$1,80 \cdot 10^2 \text{ m}$	180 m	ارتفاع صومعة حسان
10^5 m	$4,16 \cdot 10^5 \text{ m}$	$4,16 \text{ km}$	ارتفاع جبل توبيقال
10^{-7} m	$1,00 \cdot 10^{-7} \text{ m}$	100 nm	قد فيروس الزكام
10^{-5} m	$7 \cdot 10^{-5} \text{ m}$	$7 \mu\text{m}$	قطر كرية دم حمراء
10^7 m	$1,2800 \cdot 10^7 \text{ m}$	12800 km	قطر كوكب الأرض
10^{22} m	$2,3 \cdot 10^{22} \text{ m}$	$23 \cdot 10^{18} \text{ km}$	المسافة بين الأرض ومجرة الأندروميد
10^{11} m	$1,50 \cdot 10^{11} \text{ m}$	$150 \cdot 10^9 \text{ m}$	المسافة بين الأرض والشمس

إملاء هذا الجدول إذا علمت أن رتبة قدر مقدار معين هي أوس عدد عشرة الأقرب إلى قيمة هذا المقدار .

وهي حالة $a < 10^n$ تكون رتبة القدر هي 10^n أما إذا كانت $a > 10^n$ تكون رتبة القدر هي 10^{n+1} .

الفائدة من رتبة القدر :

تحديد موضع المسافة على سلم المسافات وبالتالي مقارنتها مع مسافات أخرى .

مقارنة مسافتين مختلفتين : حيث نقول إن مسافتين تختلفان بما قيمته n رتبة قدر إذا كان خارج قسمة المسافة الأكبر على المسافة الأصغر هو $a \cdot 10^n$.

مثال : قارن اختلاف قطر كرية دم حمراء $d_1 = 7 \mu\text{m}$ مع قطر كوكب الأرض $d_2 = 12800 \text{ km}$

$$\text{لدينا } \frac{d_2}{d_1} = \frac{1,280 \cdot 10^7}{7 \cdot 10^{-6}} = 1,83 \cdot 10^{12} \text{ رتب قدر .}$$

2-1- الأرقام المعبرة :

الأرقام المعبرة لعدد هي الأرقام المستعملة في كتابة العدد انطلاقاً من اليسار وابتداءً من الرقم الأول المخالف للصفر.

العدد	عدد الأرقams المعبرة
$4,5 \cdot 10^2$	2

العدد	عدد الأرقams المعبرة
0,013	2

العدد	عدد الأرقams المعبرة
0,560	3

العدد	عدد الأرقams المعبرة
0,56	2

العدد	عدد الأرقams المعبرة
1,506	4

العدد	عدد الأرقams المعبرة
1,56	3

مثال:

ملحوظة:

يتعلق عدد الأرقام المعبرة بدقة القياس . فمثلا 2,30 أدق من 2,3 .

تكتب نتيجة عملية الضرب أو قسمة قيم مقادير باستعمال أقل عدد من الأرقام المعبرة المستعملة .

فمثلا : $1,2 \times 3,63 = 4,356$ تكتب نتيجتها على شكل 4,4 .

أو $\frac{55,8744}{6,2} = 9,012$ تكتب نتيجتها على شكل 9,0 .

تكتب نتيجة عملية الجمع أو الطرح لقيم مقادير باستعمال أقل عدد من الأرقام المعبرة العشرية المستعملة .

فمثلا : $1,2 + 3,63 = 4,83$ تكتب نتيجتها على شكل 4,8 .

3-1- محور سلم المسافات :

1-3-1- وحدات المسافة :

في المجال الفلكي نستعمل وحدات أخرى :

الوحدة الفلكية U.A : هي

المسافة المتوسطة الفاصلة بين الأرض والشمس حيث

$$A = 150 \cdot 10^6 \text{ km}$$

السنة الضوئية A.L : هي المسافة التي يقطعها الضوء خلال سنة بالسرعة

$$C = 3 \cdot 10^8 \text{ m/s}$$

$$1A.L = 9,5 \cdot 10^{15} \text{ m}$$

وحدة المسافة في النظام العالمي للوحدات (ن ع) هي المتر .

أجزاء المتر

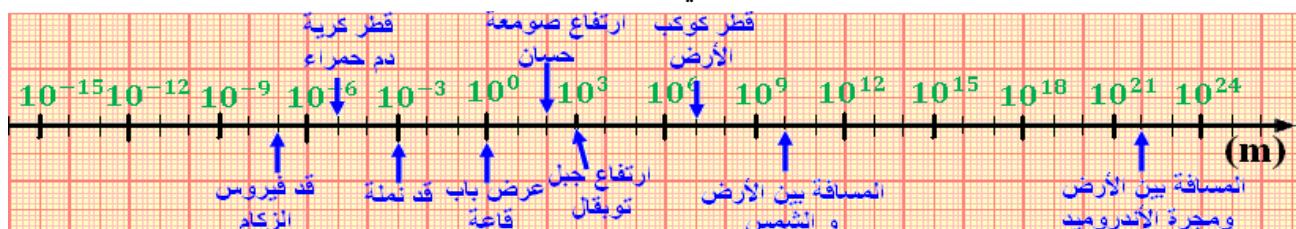
القيمة	الرمز	الاسم
10^{-3} m	mm	مليمتر
10^{-6} m	μm	ميكرومتر
10^{-9} m	nm	نانومتر
10^{-12} m	pm	بيكومتر
10^{-15} m	fm	فيتمومتر

مضاعفات المتر

الاسم	الرمز	القيمة
كميلومتر	Km	10^3 m
ميكمتر	Mm	10^6 m
جيكمتر	Gm	10^9 m
تيرامتر	Tm	10^{12} m

2-3-1- نشاط :

مثل على المحور أسفله رتب قدر الأبعاد الممثلة في النشاط 1-1-1 .



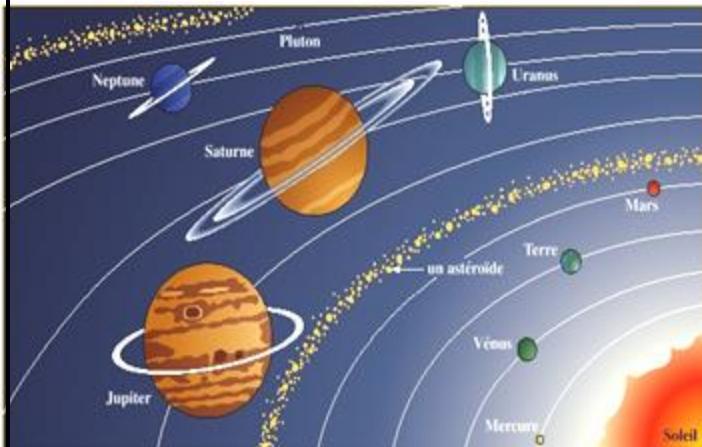
3-3-1- محور سلم المسافات :

محور سلم المسافات هو سلم مدرج بالأوس 10 يستعمل لترتيب المسافات في الكون (من الذرة إلى المجرة) بحيث تكون لهذه المسافات نفس الوحدة .

2- التجاذب الكوني :

1- قانون التجاذب الكوني (نيوتن 1687) :

1-1-2 نشاط :



و جود قوة التجاذب الكوني

جالت فكرة التجاذب الكوني بذهن إسحاق نيوتن منذ سنة 1666م حين سقطت تقاحة نحو سطح الأرض من شجرة تقاح كان يقبيل تحتها نيوتن . و لتقسيم ذلك افترض وجود قوة التجاذب بين الأرض والقاحلة . و قد أدت دراسات معمقة قام بها نيوتن إلى اكتشاف قوى التجاذب الكوني أي التأثير البيني التجاذبي بين الأجرام المادية ، الشيء الذي أتاح تفسير حركة الكواكب حول الشمس والأقمار حول الكواكب .

تكون المنظومة الشمسية من كواكب يدور كل منها في مداره الخاص مكونة مجموعة متماسكة .

أ- إلى ماذا يعزى تماست المنظومة الشمسية ؟

يعزى تماست المنظومة الشمسية و حركة الكواكب و نظامها الدقيق إلى وجود قوى تجاذب بينها وهي المسؤولة عن حركته و عن بقائه في مداره .

ب- كيف فسر نيوتن وجود هذه القوة ؟

افتراض نيوتن أن الأجسام تتجاذب فيما بينها بفعل كتلتها ، وبالتالي فهي قوى تأثير متبادلة .

ج- كيف تفسر حركة الأرض حول الشمس ؟

تدور الأرض حول الشمس لأن كتلة الشمس أكبر من كتلة الأرض .

2-1-2 نص القانون :

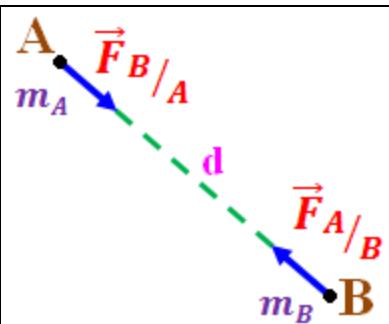
تجاذب الأجسام بسبب كتلها فيطبق بعضها على بعض قوى تأثير تجاذبي .

3-1-2 الصيغة الرياضية للقانون :

أ- بالنسبة لجسمين نقطيين :

جسمان نقطيان A و B كتلتاهما على التوالي m_A و m_B و تفصل بينهما المسافة $d=AB$ ، يطبق أحدهما على الآخر قوة تجاذب عن بعد تسمى قوة التجاذب الكوني $F_{B/A}$ و $F_{A/B}$.

لهتين القوتين :



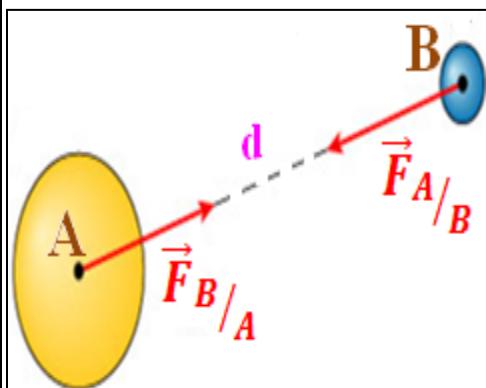
نفس خط التأثير : هو المستقيم (AB) .

من حيث متعاكسان : نحو الجسم الذي يطبق القوة .

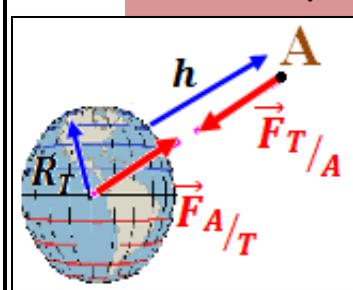
نفس الشدة : $F_{A/B} = F_{B/A} = F = G \frac{m_A \times m_B}{d^2}$ حيث F هي الشدة المشتركة لهتين القوتين .

تسمى G ثابتة التجاذب الكوني وقيمتها في (ن ع) هي $G = 6,67 \cdot 10^{-11} N \cdot m^2 \cdot kg^{-2}$.

بـ- بالنسبة لجسمين لهما تماثل كرويـة:



يطبق هذا القانون حتى بالنسبة للأجسام غير النقطية التي لها توزيع كروي للكتلة وهي أجسام تكون كتلتها موزعة بشكل منظم أو موزعة على طبقات متجلسة ومتراكزة حول مركزه . و باعتبار أن كتلة كل جسم مرکزة في مركزه ، تكون شدة القوة F هي $\vec{F}_{A/B} = \vec{F}_{B/A} = \vec{F} = G \frac{m_A \times m_B}{d^2}$ و $\vec{F}_{B/A}$ مطبقتان في مركزي كل من الجسمين A و B .



تعتبر النجوم والشمس والأرض وبقى الكواكب أجساما ذات توزيع كروي للكتلة . في حالة جسم نقطي A والأرض ، فإن تعـبـير الشـدـة المشـتـرـكـة لـقوـتـي التـأـثـير البـيـنـي التـجـاذـبـي هو $F_{T/A} = F_{A/T} = F = G \frac{M_T \times m_A}{(R_T + h)^2}$ مع $M_T = 6.10^{24} kg$ كـتـلـة الـأـرـض و $R_T = 6380 km$ شـعـاعـها . في حالة جـسـمـيـن غـيرـمـتـمـاثـلـيـن كـرـوـيـا ، فإن تعـبـير الشـدـة المشـتـرـكـة لـقوـتـي التـأـثـير البـيـنـي التـجـاذـبـي يـبـقـيـ صـالـحـا باـعـتـارـ A و B مـرـكـزـيـ كـتـلـيـهـما .

ملحوظات :

- تعتبر النجوم والشمس والأرض وبقى الكواكب أجساما ذات توزيع كروي للكتلة .
- في حالة جسم نقطي A والأرض ، فإن تعـبـير الشـدـة المشـتـرـكـة لـقوـتـي التـأـثـير البـيـنـي التـجـاذـبـي هو $F_{T/A} = F_{A/T} = F = G \frac{M_T \times m_A}{(R_T + h)^2}$ مع $M_T = 6.10^{24} kg$ كـتـلـة الـأـرـض و $R_T = 6380 km$ شـعـاعـها .
- في حالة جـسـمـيـن غـيرـمـتـمـاثـلـيـن كـرـوـيـا ، فإن تعـبـير الشـدـة المشـتـرـكـة لـقوـتـي التـأـثـير البـيـنـي التـجـاذـبـي يـبـقـيـ صـالـحـا باـعـتـارـ A و B مـرـكـزـيـ كـتـلـيـهـما .

تطبيق:

تطبيق 2 :

1- حدد مميزات قوى التأثير البيني التجاذبـي بين الأرض والقمر كـتـلـاهـما عـلـى التـوـالـي وـتـفـصـلـ بـيـنـهـما المسـافـة : $d = 3,84 \cdot 10^8 m$. نـعـطـي :

$$M_L = 7,34 \cdot 10^{22} kg \quad M_T = 5,98 \cdot 10^{24} kg$$

2- مثل متجهـيـ القـوتـيـن بـسـلـمـ منـاسـبـ .

الحل :

1- حسب قانون نيوتن للتجاذب فالـمـتـجـهـتـين $\vec{F}_{T/L}$ و $\vec{F}_{L/T}$ لهـما :

نفس خط التأثير : هو المستقيم (OO') .

منـحـيـانـ مـتـعـاـكـسـانـ : نحوـ الجـسـمـ الذـيـ يـطـبـقـ القـوـةـ .

نفس الشـدـةـ : $F_{T/L} = F_{L/T} = F = G \frac{M_T \times M_L}{d^2}$

$$F = 6,67 \cdot 10^{-11} \frac{5,98 \cdot 10^{24} \times 7,34 \cdot 10^{22}}{(3,84 \cdot 10^8)^2}$$

إذـنـ : $F = 1,98 \cdot 10^{20} N$ نـلـاحـظـ أنـ التـأـثـيرـ التـجـاذـبـيـ بـيـنـ الـأـرـضـ وـالـقـمـرـ مـهـمـ جـداـ رـغـمـ تـبـاعـدـهـماـ .

2- لـتـمـثـيلـ المـتـجـهـتـين $\vec{F}_{T/L}$ و $\vec{F}_{L/T}$ يـجـبـ اختـيـارـ سـلـمـ منـاسـبـ . السـلـمـ المـخـتـارـ هوـ :

$$1.1cm \rightarrow 0,510^8 m \quad 1cm \rightarrow 1,98 \cdot 10^{20} N$$

تطبيق 1 :

1- حدد مميزات قوى التأثير البيني التجاذبـي بين جـسـمـيـنـ نـقـطـيـنـ كـتـلـاهـما عـلـى التـوـالـي $m_A = 45g$ و $m_B = 100g$ وـ تـفـصـلـ بـيـنـهـما المسـافـةـ . $AB=50cm$

2- مثل مـتجـهـيـ القـوتـيـن بـسـلـمـ منـاسـبـ .

الحل :

1- حـسـبـ قـانـونـ نـيـوـتـونـ لـلـتـجـاذـبـ فـالـمـتـجـهـتـين $\vec{F}_{A/B}$ و $\vec{F}_{B/A}$ لـهـما :

نفس خط التأثير : هو المستقيم (AB) .

منـحـيـانـ مـتـعـاـكـسـانـ : نحوـ الجـسـمـ الذـيـ يـطـبـقـ القـوـةـ .

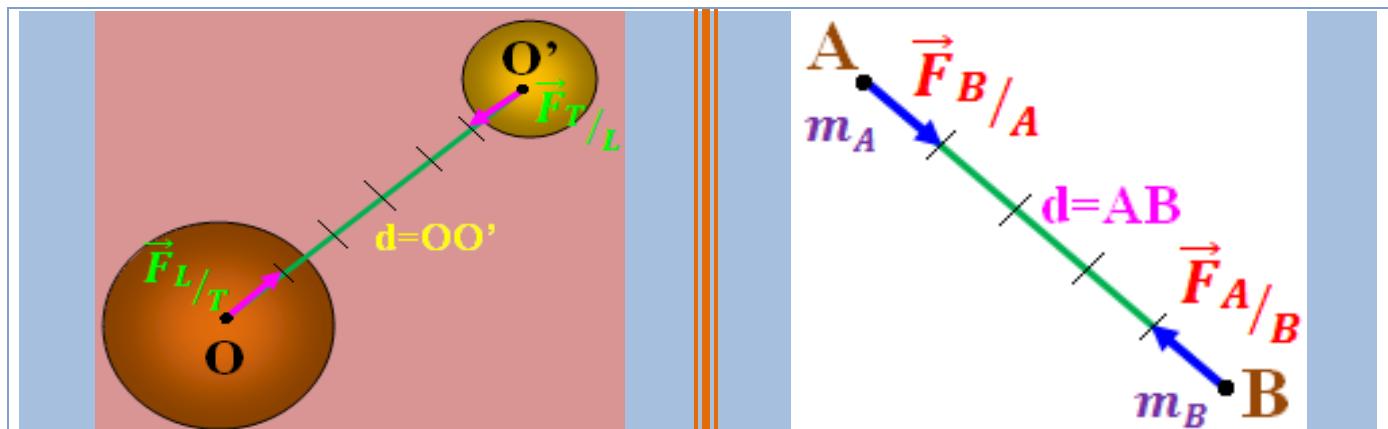
نفس الشـدـةـ : $F_{A/B} = F_{B/A} = F = G \frac{m_A \times m_B}{d^2}$

$$F = 6,67 \cdot 10^{-11} \frac{45 \cdot 10^{-3} \times 100 \cdot 10^{-3}}{(50 \cdot 10^{-2})^2}$$

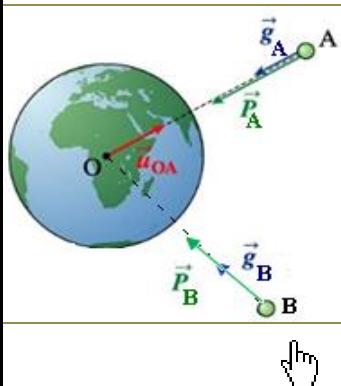
إذـنـ : $F = 1,2 \cdot 10^{-12} N$ نـلـاحـظـ أـنـ شـدـةـ هـذـهـ القـوـةـ ضـعـيفـةـ جـداـ بـالـنـسـبـةـ لـلـسـلـمـ الـبـشـريـ .

2- لـتـمـثـيلـ المـتـجـهـتـين $\vec{F}_{A/B}$ و $\vec{F}_{B/A}$ يـجـبـ اختـيـارـ سـلـمـ منـاسـبـ . السـلـمـ المـخـتـارـ هوـ :

$$1cm \rightarrow 10cm \quad 1cm \rightarrow 1,2 \cdot 10^{-12} N$$



تعريف : 2-2- وزن جسم:



الوزن \vec{P} لجسم هو القوة المقرنة بتأثير الأرض على هذا الجسم عند تواجده بجوارها ، وتسماى قوة الثقالة الأرضية ، ونعبر عنه بالعلاقة : $\vec{P} = m \cdot \vec{g}$.
حيث m كتلة الجسم (kg) و \vec{g} متجهة مجال الثقالة ($N \cdot kg^{-1}$) .
مميزاته هي :

نقطة التأثير : مركز ثقل الجسم .

خط التأثير : الخط الرأسي (الشاقولي) المار من مركز ثقله ومركز الأرض .

المنحى : نحو الأسفل (مركز الأرض) .

الشدة : هي $P = m \cdot g$ وحدته النيوتن N .

نسمى وزن جسم \vec{P} كتلته m ويرتفع عن سطح الأرض بمسافة h ، قوة التأثير البيني التجاذبي \vec{F}

المطبقة من طرف الأرض عليه إذا أهلنا دوران الأرض حول نفسها . فنكتب $P = F$ أي

$$m \cdot g = G \frac{M_T \times m_A}{(R_T + h)^2} \quad (1)$$

$$g = G \frac{R_T}{(R_T + h)^2}$$

تبين العلاقة (1) أن شدة الثقالة تتغير حسب الارتفاع h بالنسبة لنفس خط العرض كما تتغير حسب مكونات القشرة الأرضية .

$$(2) \quad g_0 = G \frac{M_T}{R_T^2} \quad \text{على سطح الأرض } h=0 \text{ هو}$$

$$g = g_0 \cdot \frac{R_T^2}{(R_T + h)^2}$$

ملحوظة: يمكن تعريف وزن جسم على سطح كوكب آخر حيث تتعلق g بالثقالة التي يحدثها هذا الكوكب .

فمثلاً : بالنسبة للقمر $g_L = G \frac{M_L}{R_L^2}$ مع g_L شدة الثقالة على سطح القمر .

تطبيق: عند أي ارتفاع h تصبح $g = \frac{g_0}{4}$ ؟

$$\frac{1}{4} = \frac{R_T^2}{(R_T + h)^2} \quad \text{أي } \frac{g_0}{4} = g_0 \cdot \frac{R_T^2}{(R_T + h)^2} \quad \text{لدينا } g = \frac{g_0}{4} \quad \text{إذن } g = g_0 \cdot \frac{R_T^2}{(R_T + h)^2}$$

$$h = R_T = 6380 km \quad R_T + h = 2R_T \quad \text{إذن } \frac{1}{2} = \frac{R_T}{R_T + h}$$